الاستغاثة

[84] الذي كان اغتصبه الرجل من اموال المسلمين وامورهم وارتكبه من انكار حقه وقعوده في مجلس رسول ا (ص) وتغير احكام ا وتبديل فرائض ا على ما قدمنا ذكره اعظم عند ا وافظع واشنع من اغتصابه ذلك الفرج فسلم وصبر واحتسب كما امر رسول ا صلى ا عليه وآله وانزل ابنته في ذلك منزلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون إذ ا عز وجل وصف قولها (رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين) ولعمري الذي كان قد ارتكبه فرعون من بني اسرائيل من قتل اولادهم واستباحة حريمهم في طلب موسى عليه السلام على ما ادعاه لنفسه من الربوبية اعظم من تغلبه على آسية امرأته وتزويجها وهي امرأة مؤمنة من اهل الجنة بشهادة ا لهما بذلك، وكذلك سبيل الرجل مع ام كلثوم كسبيل فرعوعن مع آسية لان الذي ادعاه لنفسه من الامامة ظلما وتعديا وخلافا على ا ورسوله بدفع الامام عن منزلته التي قدرها ا ورسوله ص له واستيلاؤه عل يامر المسلمين يحكم في اموالهم وفروجهم ودمائهم بخلاف احكام ا واحكام رسوله (ص) اعظم عند ا من اغتصابه الف فرج من نساء مؤمنات دون فرج واحد ولكن ا قد اعمى قلوبهم فهم لا يهتدون لحق ولا يعقلون عن باطل، والحمد الذي من علينا بهدايته ورزقنا من التميز ما نصل به الى وجود عبادته واليه نرغب في زيادته من كرائم فوائده. وهو حسبنا ونعم الوكيل تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني الخروج من وصية رسول ا (ص) ففوض امرها الى ا وعلم ان